63 - { له مقاليد السموات والأرض } المقاليد واحدها مقليد ومقلاد أو لا واحد له من لفظه كأساطير وهي مفاتيح السموات والأرض والرزق والرحمة قاله مقاتل وقتادة وغيرهما وقال الليث : المقلاد الخزانة ومعنى الآية له خزائن السموات والأرض والرزق والرحمة قاله مقاتل وقتادة وغيرهما وقال الليث : المقلاد الخزانة ومعنى الآية له خزائن السموات والأرض وبه قال الضحاك والسدي وقيل خزائن السموات المطر وخزائن الأرض النبات وقيل هي عبارة عن قدرته سبحانه وحفظه لها والأول أولى قال الجوهري : الإقليد المفتاح ثم قال : والجمع المقاليد وقيل هي لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وقيل غير ذلك { والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون } أي بالقرآن وسائر الآيات الدالة على الله سبحانه وتوحيده ومعنى الخاسرون : الكاملون في الخسران لأنهم صاروا بهذا الكفر إلى النار